

الخبرات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد

دراسة مسحية أجريت على بعض أساتذة متوسطات مدينة تيارت

من إعداد:

بن سميثة العيد

قزقوز محمد

المركز الجامعي النور البشير - البيض

ملخص الدراسة:

هدفت إلى دراسة المعارف التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد وذلك بمعرفة مدى خبرة و معرفة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في مدينة تيارت في ظل المنهاج الجديد، و من أجل هذا تمت الدراسة على (20) أستاذ من بعض متوسطات مدينة تيارت وأختيرت العينة بطريقة مقصودة، ولهذا الغرض استخدمنا النسب المؤوية واختبار كا² لدراسة الظاهرة و هي حالة تتميز بصدق و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له خبرات و معارف تدريسية تفوق المتوسط و هو ما يتفق مع الدراسات السابقة و الدراسات النظرية و في الأخير نوصي ب:

- تأطير الجامعة للطلبة التربية البدنية و الرياضية على حسب احتياج وزارة التربية والتعليم

- إقامة دورات تكوينية للأساتذة يكون المنهاج الجديد محل دراسة.

الكلمات المفتاحية: الخبرات التدريسية- أساتذة التربية البدنية والرياضية -
المنهاج الجديد).

Study Summary:

The aim of this study was to study the teaching knowledge of the teachers of physical education and sport under the new curriculum by knowing the extent of the experience and knowledge of the professors of physical and sports education in the city of Tiaret under the new curriculum. For this purpose, the study was conducted on 20 professors from some of the average of the city of Tiaret In this way, we used the assigned ratios and the Ka 2 test to study the phenomenon. This is a situation characterized by honesty. After the results were collected and processed, we reached the following: - The professor of Physical and Mathematical Education has more

than the average experience and teaching knowledge which is consistent with previous studies and theoretical studies And in the latter we recommend Yup:

- The university will provide students with physical and athletic education as required by the Ministry of Education
- The establishment of training courses for teachers to be a new curriculum under study.

Keywords: Teaching Experience – Teachers of Physical Education and Sports – New Program.

مقدمة: يعتبر الأستاذ حجر الأساس للعملية التدريسية، إنهم مهرة، ويظهر تأثيرهم في طريقة تطبيقهم للبرامج والحصص الجيدة و خطط التدريس في مواقف أكثر ما يميزها سرعة التغيرات وكثرة التعقيدات و سياسة العالم المفتوحة و تدافع بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع وفصل الدين عن الدولة، هدفهم في ذلك إحداث تغيرات مرغوبة لدى التلاميذ عن طريق رفع كفاءاتهم. حيث أن معظم ما كتب عن التدريس كان تحليلياً محدداً بما يجب على المدرسين المهرة القيام به (Siedentop، 1986، صفحة 19) غير أن هذه الطريقة تغفل تباين الأفراد فيما بينهم لا سيما وهم يعملون في بيئات غاية في الاختلاف. وعلى أية حال فإن هناك حاجة إلى التعرف، وبشكل واضح، على أنواع المهارات الواجب توافرها لدى الأساتذة حتى يكونوا فاعلين. إذ أن الأبحاث في مجال التدريس حاولت تحديد المهام التي يقوم بها الأساتذة وصولاً إلى ما هو ذو كفاءة لازمة لفهم كيف يعمل الأساتذة الأكفاء. إن التدريس الفعال يتسم باستراتيجيات تعليم التلاميذ التفكير والتحليل الذاتي و تطبيقه حتى في الحياة اليومية، باستخدام أساليب و طرق التدريس المختلفة، وعليه فإن الأستاذ الفعال هو الذي يستخدم هذه الاستراتيجيات. وتتألف الاستراتيجية عادة من مجموعة مهارات تدريسية.

و من هذا المنطلق عمدت وزارة التربية الوطنية على تعديل و تغيير برامج التعليم التي تجعل من الأستاذ "المنشط والمنظم والمسهل للعملية التعليمية بعدما كان هو

المصدر الوحيد للمعلومات داخل القسم والمسيطر على العملية التعليمية"كما تسمح مناهج الجيل الثاني بمعرفة "ملح التخرج" (فريد عادل، 2016) أي يعلمون التلاميذ كيفية التفكير و التحليل و ليس التلقين و الحفض أي الانتقال من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ إلى التحليل و الاستنتاج مع التركيز على بناء شخصية التلميذ ومشاركته في القسم. و هو ما نقصد به الجيل الثاني حيث يقول في هذا الصدد رئيس اللجنة الوطنية للمناهج، بوزارة التربية الوطنية الجزائرية فريد عادل "ان مناهج الجيل الثاني التي سيتم اعتمادها في الدخول المدرسي 2016-2017 تهدف الى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع الى التفكير والتحليل وابداء الرأي و النقد."و أضاف أن المبتغى الأساسي من مناهج الجيل الثاني هو خلق عملية تفاعلية داخل القسم من خلال عمل الأفواج الذي يسمح بالتفاعل الاجتماعي للتلميذ مع المعلم والزملاء مما يساعده على تطوير كفاءاته (فريد عادل، 2016).

والتربية البدنية والرياضية جزء لا يجتزئ من ضمن برامج التربية الوطنية، هدفها تكوين الأفراد بدينا بالإضافة إلى الأبعاد النفسية و العقلية و الصحية و الثقافية و الاجتماعية و الخلقية و الوطنية و التفتح على العالم التي تساهم في تكوين المواطن الصالح يعتمد على نفسه حيث يقول جون دوي نقلا عن audigier: "إنها أسلوب مناسب لمعايشة الحياة و تعاطيها " (audigier.f, 2000, p. 40) ويضيف محمد.أبو عودة" التربية البدنية و الرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا، فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية ، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً (أبو عودة، 2009) لذا رأى الباحثون مما سبق، و نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية و فوائدها المتعددة فيما سبق، اعترض سبيلنا إشكالا هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية لديه كفاءات تخدم مفاهيم الجيل الثاني؟ و إلى أي مدا؟

مشكلة الدراسة:

عمدت وزارة التربية الوطنية على مراجعة و تقييم و إعادة ضبط مناهجها التعليمية الجديدة من جميع النواحي سواء من حيث المنهجية أو من حيث المحتوى، وتشجيع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مناساتذة و دكاترة و ذو الاختصاص على البحث والتقييم وتقويم هذه المناهج و تطبيقاتها و مدا معرفة الأساتذة لها و كيفية تطبيقها لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة من طرف وزارة التربية الوطنية و من بين هذه المناهج منهاج التربية البدنية و الرياضية.

ويعتبر التدريس بمختلف أنواعه عملية لتشكيل التعليم و التعلم الهادف و نشاطاً متواصلًا يهدف إلى إثارة التعلم و غرس حب المعرفة و الاكتشاف، و نجاح عملية تدريس التربية البدنية و الرياضية في بلوغ أهدافها و ما سطر لها من غايات المتمثلة في أبعاد النفسية و العقلية و الصحية و الثقافية و الاجتماعية و الخلقية و الوطنية للتلاميذ و عمل ارتباط بين المدرسة والمجتمع بحيث تكون المدرسة فعالة في التأثير على المجتمع تأثيراً إيجابياً و هو يتفق مع نتائج دراسة كل من شكر محمود سعيد المولى "أن لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ولمختلف مؤسسات تخرجهم وسنوات خبرتهم في مدينة الموصل يمتلكون قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية" (زعلول، 2005) و **جغدم بن ذهيبة** " أداء المدرس بات مقنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" (جغدم بن ذهيبة، 2009) و هذا لا يتحقق إلا بشروط معينة من أبرزها كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية حسب ما يمليه منهاج الجيل الثاني و لا شك أن عدم إدراك عناصر وأبعاد التدريس الفعال في هذا المجال سيؤدي بالضرورة إلى تدريس غير فعال على أقل تقدير. و من هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف في مضمونه إلى معرفة مدى كفاءات أستاذ التربية البدنية و الرياضية حسب ما يمليه منهاج الجيل الثاني ومنه جاءت دراستنا لتطرح السؤال التالي:

- **السؤال العام:** هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية لديه كفاءات تخدم مفاهيم الجيل الثاني؟ و الى أي مدى؟

هدف الدراسة: دراسة المعارف التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد.

فرض الدراسة : أستاذ التربية البدنية و الرياضية له خبرات تدريسية تفوق المتوسط لتدريس المنهاج الجديد.

التعريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:
المنهاج الجديد

- **الخبرات التدريسية:** مدى كفاءة و معرفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لمنهاج الجديد (الجيل الثاني).

- **مدرس التربية البدنية و الرياضية:** هو الشخصية و المدرس الذي يقوم بتوصيل المعلومات و المعرفة إلى المتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية في مادة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية.

- **المنهاج الجديد:** و هو منهاج الجيل الجديد في السنوات الأخيرة.

الدراسات السابقة و المشابهة: هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تقويم أداء الأساتذة و المعلمين في التعليم وفق ما تعتمدها الوزارة في مدارسها و من أهم هذه الدراسات ما يلي:

1- دراسة شكر محمود سعيد المولى(2005) بعنوان: "تصميم نموذج لتقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل"، رسالة ماجستير بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. (محمد سعيد المولى، 2005)

هدف إلى تصميم نموذج لتقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية في مدينة الموصل وتقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل كما يحددونها بأنفسهم، والتعرف على دلالة الفروق المعنوية للممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته طبيعة البحث، واستخدم الاستبيان وسيلة لجمع البيانات بعد تصميمه وفق الخطوات العلمية، إذ اعد الباحث استبياناً تضمن (51) فقرة بصيغته النهائية مستكملاً شرطي الصدق والثبات وموزعة على (5) محاور هي : محور الأعداد والتخطيط للدرس، محور تنفيذ الدرس واستخدام الأجهزة والأدوات، محور إدارة الصف والتعامل مع التلاميذ، محور الإلمام بالمادة العلمية محور تقويم الوحدة التعليمية، وكل فقرة من الاستبيان تعبر عن ممارسة معينة واشتملت عينة البحث على 159 معلم ومعلمة بواقع 65 معلماً، و 94 معلمة موزعة تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي دار، معهد، كلية وسنوات الخبرة. بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث تم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ف واختبار شيفيه لاختبار فروق المتوسطات. وأسفرت نتائج الدراسة:

- أن لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ولمختلف مؤسسات تخرجهم وسنوات خبرتهم في مدينة الموصل يمتلكون قدراً كافياً من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية.
- أن خريجي وخريجات معاهد المعلمين والمعلمات أفضل عطاء في الممارسات التدريسية من أقرانهم خريجي وخريجات دار المعلمين والمعلمات وخريجي كلية التربية الرياضية .
- لسنوات الخبرة عامل إيجابي في تمكين المعلمين والمعلمات بكافة مؤسسات تخرجهم في الممارسات التدريسية خريجو كلية التربية الرياضية لا يشعرون بالتكيف المهني في عملهم في المدارس الابتدائية.
- 2- دراسة جغديم بن ذهيبه سنة (2009): عنوانها : "تقويم أداء مدرّس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، في ظل المقاربات بالكفاءة" (جغديم بن ذهيبه، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أدار المدرس التربية البدنية و الرياضية في الجزائر وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض مدارس ولايات الغرب الجزائري سيدي بلعباس - مستغانم - غيلزان، إذ أستخلص الباحث جملة من

الاستنتاجات والتوصيات من دراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتمادا على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائيا ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة واتضح بأن أداء المدرس بات مقتنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه ،بالإضافة إلى طريقة إجراءه لعملية التقويم للتلاميذ في أحسن الظروف ،مع تعامله الحسن معهم. ومن أهم التوصياته نجد: توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جميع ولايات الوطن، بالإضافة إلى رفع الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الميدانية:

المنهج: استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالدراسة المسحية.
مجتمع و عينة البحث: تمثل مجتمع البحث في أساتذة المرحلة لبعض متوسطات ولاية تيارت (2017-2018) و تمثل عددهم 20 أستاذ.

مجالات البحث:

المجال البشري: تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة و التي تمثلت في (20) أستاذ من مجموع أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمتوسطات لولاية تيارت.
المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات على أساتذة بمتوسطات ولاية تيارت.
أدوات جمع البيانات: استخدم الباحثون في جمع البيانات الأدوات التالية:
أولا: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.
ثانيا: الاستبيان الخاص بعينة البحث.

الأسس العلمية للأداة: لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم التقويم و التدريس التربوي و ما ينص منهاج الجيل الجديد (الجيل الثاني) و الأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية حيث تم استخراج و كتابتها من كتب الخاصة بتدريس التربية البدنية و الرياضية المقررة و بلورتها حسب ما ينص المنهج الجديد و بعض الدراسات السابقة مثلدراسة شكر محمود سعيد المولى (عبدالرزاق شنين الجنابي، جفدم بن ذهيبية، زينب فلاح حسين ،محمدطياب) ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح و معرفة مدى صدق الاستمارة و تحكيمها من

طرف الأساتذة المختصين و معرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع لعينة البحث.و بحيث استخدمنا في تحليل النتائج و تفرغها المقياس الخماسي لي(lekarte)

من خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيمها و تصحيحها من طرف الأساتذة و قد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا.وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين (أ.د/ بن قناب الحاج أ.د/عطاء الله احمد ، أ.د. بن قلاوز تواتي، د/ مقراني جمال، د. زيتوني عبد القادر، د/ كوتشوك سيدي محمد، د/ نورالدين زبيشي، د/ حرباش ابراهيم، د/مناد فوضيل د/بن سعيد محمود).تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة.ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع ، فتوصل الباحثون إلى النتائج التالية:

فتراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح ما بين 90% إلى 100% و باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة لعينة البحث للمحاور السبع فبلغ أدني معامل ارتباط 0,77 و أعلى قيمة 0,96 وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق)، أما معامل الثبات فاستخدم الباحثون الجذر التربيعي للصدق و كانت نتائجه عالية جدا و هذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

الجدول رقم (01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للأساتذة:

معامل الثبات	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الارتباط بيرسون الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الإحصائية الاختبارات
0,98	0,96	0,49	0,05	09	10	محور التنظيم و الاعداد
0,88	0,77					محور التقييم و التقويم
0,93	0,78					محورالتكوين المتواصل
0,93	0,78					محور الاتصال و التواصل

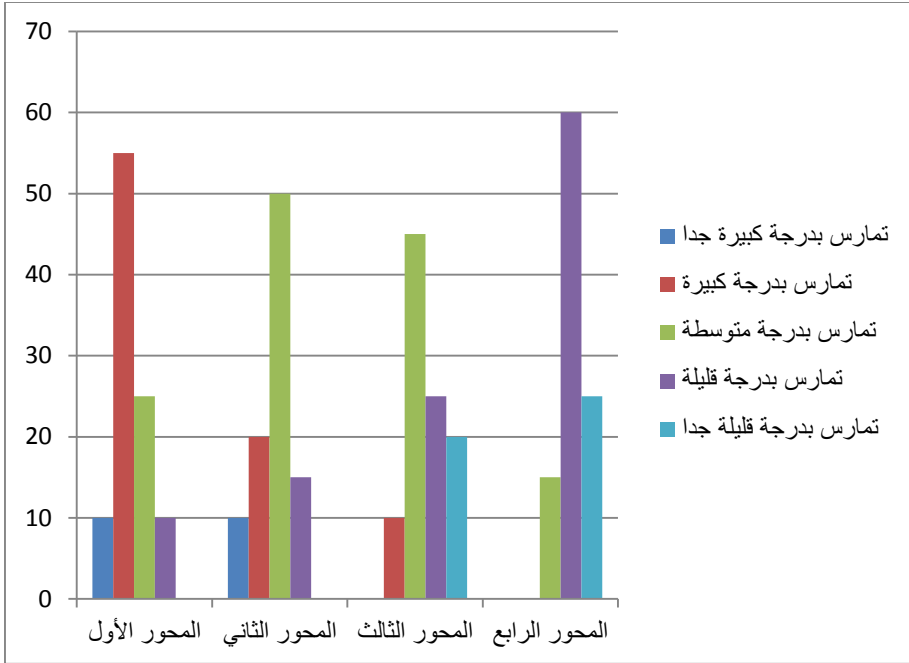
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان الأساتذة جاءت دالة وقيم كبيرة حيث تراوحت بين (0,77 إلى 0,96)، وهي اكبر من (ر) الجدولية التي بلغت (0.49) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (09)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون البيانات التي حصل عليها من أداة البحث الحالي البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية: SPSS و منه استخدم الآتي:- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط- النسب المئوية- اختبار كا².

عرض و مناقشة النتائج: من خلال فرضية البحث و من خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المئوية و اختبار كا² بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالمدرسين و تفريغها وفق المقياس المحدد و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذا استخدام كا² تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم 02: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا² للمحاور الأربعة المقدمة للأساتذة:

المحاور	الإجابة بالدرجات	المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 63 إلى 75	02	10	04	0,01	04	9:21	18,50	
	تمارس بدرجة كبيرة	من 51 إلى 62	11	55						
	تمارس بدرجة متوسطة	من 39 إلى 50	05	25						
	تمارس بدرجة قليلة	من 27 إلى 38	02	10						
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 15 إلى 26	00	00						
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 68 إلى 80	02	10						12,50
	تمارس بدرجة كبيرة	من 55 إلى 67	04	20						
	تمارس بدرجة متوسطة	من 42 إلى 54	10	50						
	تمارس بدرجة قليلة	من 29 إلى 41	03	15						
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 16 إلى 28	01	05						
المحور الثالث	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 59 إلى 70	00	00				11,50		
	تمارس بدرجة كبيرة	من 48 إلى 58	02	10						
	تمارس بدرجة متوسطة	من 37 إلى 47	09	45						
	تمارس بدرجة قليلة	من 26 إلى 36	05	25						
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 14 إلى 25	04	20						
المحور الرابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 54 إلى 65	00	00					24,00	
	تمارس بدرجة كبيرة	من 44 إلى 53	00	00						
	تمارس بدرجة متوسطة	من 34 إلى 43	03	15						
	تمارس بدرجة قليلة	من 24 إلى 33	12	60						
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 13 إلى 23	05	25						



الشكل البياني رقم (01): يبين النسب المئوية لإجابة الأساتذة على المحاور الأربعة من خلال النتائج المدونة في الجدول (1) و الشكل البياني رقم (1) أعلاه وبعد تفريغ الاستثمارات الموجهة للأساتذة لقياس الواقع الحقيقي لمستوى أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية بولاية تيارت بالمتوسطات، و الذي بلغ عددهم 20 أستاذ حيث كانت نتائج المتحصل عليها من الاستمارة، أن جميع كا² المحسوبة لجميع المحاور أكبر من كا² الجدولية و هي على التوالي: (24,50-12,50-11,50-18,50) و هو دليل على وجود تباين بين إجابات العينة و كان أغلبها يصب في أن عمل الأساتذة يتوافق بنسبة متوسطة مع ما ينص المنهاج الجديد أي تمارس بدرجة متوسطة عدا محور الاتصال و التواصل حيث كان المحور الأول: التنظيم و الاعداد من يمارسه الأساتذة بنسبة جيدة أي يقوم بإعداد و تحضير الوثائق اللازمة للعمل و الميدان اللازم و العتاد اللازم للعمل و تحديد التوزيع السنوي و الفصلي كافي و محضر

- أما المحور الثاني: فكان نتائجه تتمحور حول بعد تمارس بدرجة متوسطة لأن التقويم لدا مدارس التربية الوطنية يتأكد عليه في المنهاج الجديد في الجزائر.
- المحور الثالث: جاءت نتائجه في "بعد" تمارس بدرجة متوسطة و ذلك لا قامة ندوات و أيام تكوينية من قبل مفتشي المادة و فتح تكوين الماستر للأساتذة و اعطاء فرصة حتى للأساتذة القداماء.
- المحور الرابع: جاءت نتائجه بدرجة قليلة تميل إلى القليلة جدا نتيجة إلى عدم اتصال الأساتذة فيما بينهم (داخل و خارج المؤسسة) و اتصالهم بالمفتش و عدم تواصلهم أيض مع تلامذتهم لمعرفة ميولهم.

الاستنتاجات: بعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثون إلى ما يلي:

- 1- أساتذة التربية البدنية و الرياضية يمارسون الاعداد و التخطيط و البرمجة بصفة دائمة.
- 2- أساتذة التربية البدنية و الرياضية يمارسون التقويم بما ينص المنهاج الجديد (الجيل الثاني).
- 3- أساتذة التربية البدنية و الرياضية يواصلون تكوينهم بصفة مستدامة.
- 4- أساتذة التربية البدنية و الرياضية لا يتواصلون فيما بينهم و لا يتواصلون مع تلامذتهم.

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الباحثون الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضية البحث كانت كالتالي:

والتي نفرض فيها أن -أستاذ التربية البدنية و الرياضية له خبرات تدريسية تفوق المتوسط لتدريس المنهاج الجديد. من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا أن الخبرات التدريسية للأساتذة التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه عدا محور (الإعداد و التخطيط و محور الاتصال و التواصل) لأن الأستاذ يتظاهر له أنه في تحديد المفاهيم و تنويع وسائل الاتصال وأنه يخلق جو من الحرية و يعطي القيادة للتلاميذ و مراعاة شعورهم و التعامل مع التلاميذ بالمساواة و يعمل حفظ النظام و السلامة وهذا كله يبلور التدريس بالكفاءات

أي الأستاذ يطبق مبدأ أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، وتطابقت هذه الدراسة مع دراسة دراسة **جغيم بن ذهبية سنة (2009)**

والتي أوضحت أن أداء المدرس بات مقتنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه، بالإضافة إلى طريقة إجراءه لعملية التقويم للتلاميذ في أحسن الظروف، مع تعامله الحسن معهم. ودراسة **شكر محمود سعيد المولى (2005)** التي بينت أن لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ولمختلف مؤسسات تخرجهم وسنوات خبرتهم في مدينة الموصل يمتلكون قدرا كافيا من الممارسات التدريسية لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية. كما يقول **هني خير الدين**: "الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي تمكنا لشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات. وببساطة نقول الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس". (خير الدين هني، ط1، 2005، صفحة 5)

و منه يستنتج الباحثون أن التدريس في دراستنا هذه يمارس بدرجة متوسطة من إجابات الأساتذة و في جميع الدراسات السابقة نجد أن التدريس و التقويم محل اهتمام لا من حيث كيفية تطبيقه أو أنواعه و عناصره" إذا التقويم في دراستنا ناقص من وجهة نظر الموجهين و يحتاج اهتمام أكثر أي يحتاج التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية إلى اهتمام أكثر و ممارسة أكثر و الاعتماد عليه في الحصة و يجب على الموجهين و المدرء إتباع توصيات.

التوصيات:

1- عمل دورات تأهيلية و برامج سنوية.

2- تأطير الجامعة لمدرسي التربية البدنية و الرياضية بصفة دائمة، وإعطاء أهمية لإعداد الأساتذة وتأهيلهم على المستوى المحلي وفق أنظمة الجودة العالمية.

3- ضرورة مواكبة التغيرات العالمية، و تحقيق متطلبات الجودة كخطوة أساسية للإصلاح المدرسي.

- المصادر والمراجع:

- 1- جغدم بن ذهيبية. (2009). *تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، في ظل المقاربات بالكفاءة*. شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي.
- 2- خير الدين هني. (ط1، 2005). *كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات*. أهم المباحث.
- 3- زينب فلاح حسين. (2012). *تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى*. كلية التربية، جامعة المستنصر: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد 12، العدد 2.
- 4- عبد الرزاق. (2009). *تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته على جودة التعليم العالي*.
- 5- عبد الكريم الغريب و عز الدين اخطابي. (2005). *نحو فهم عميق للكفايات*. المغرب: منشورات عالم التربية ط1.
- 6- فريد عادل. (2016، 03 22). *googl*. تاريخ الاسترداد 02 21، 2017، من www.djazairiess.com: 11:46
- 7- محمد أبوعودة. (2009، 09 29). *google*. تاريخ الاسترداد 06 08، 2012، من <http://www.bdnia.com/?p=269>: 21:08
- 8- محمد سعد زغلول و مكارم حامي أبوهجرة. و. زغلول زغلول. (2005). *منهاج التربية الرياضية المدرسية موجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

- 9- محمد سعيد المولي. (2005). تصميم نموذج لتقويم واقع الممارسات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل"، رسالة ماجستير بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. الموصل: جامعة الموصل.
- 10- محمد طياب. (2013). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر.
- 11- *Basic concepts and core competencies*. (2000). audigier.f
France: Council of .for education .democratic citizenship
.Europe. Strasbourg,P32
- Physical Education: Teaching and*. (1986). Siedentop
Mayfield pub. .Ohio .12- *Curriculum Strategies for Grades: 6*
.Comp